

مسلم) 7641 (باب قصة الجسasseة ج 1 - الشيخ مصطفى العدوى

ح 2492 تاريخ 2022 02

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه فمن دعى بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب الفتن واشراط الساعة من صحيحه تحت باب قصة الجسasseة قصتي الجسasseة اقول وبالله تعالى التوفيق هذا حديث طويل وفي بعض الفاظه نكارة ولم يخرجه البخاري انما اخرجه مسلم - 00:00:21

اخرجه مسلم بهذا الطول من حديث فاطمة بنت قيس ويحتاج الى مزيد من التحرير التدقيق نحتاج الى مزيد من التحرير والتدقيق وذلك لامور سنبينها في هذا الحديث كل هذه الامور - 00:00:52

ان الذي حدثت بهذا الحديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها دون غيرها من الصحابة وكانت قد وردت بعض المقاطع منه عن بعض الصحابة لكن باسانيد ضعيفة وليس بها الطول ايضا - 00:01:17

ليس ليست النقطة على انها انفرضت بحديث فكم من امرأة من الصحابيات انفردت باحاديث وقبلت منها لكن لأنها ذكرت ان هذا الحديث قاله النبي او قاله الرسول وهو على المنبر - 00:01:43

المحضر كل جل الصحابة كثيرون من الصحابة ولم ينقله احد الا هذه كان محل طعن في هذا الباب ولم سيأتي بيانه ايضا لأن الحديث قد عدل بعلل في السند وفي المتن - 00:02:04

وسيأتي بيان ذلك كله ان شاء الله من الحديث عن جسasseة والدجال ونحو ذلك فاقول قال يعني لن نستطيع ان نأتي على الحديث كله الليلة انما نأتي على ما تيسر وفي نهاية الامر - 00:02:23

اذا يسر الله لنا الامر سنبين ما فيه من وجوه الانتقادات وهل رد عليها ام لم يرد عليها؟ قال اي الإمام مسلم حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث وحجاج بن الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث بن عبد الصمد - 00:02:41

حدثنا ابي عن جدي عن الحسين ابن ذكوان حدثنا ابن بريدة حدثني عامر بن شراحيل الشعبي شعبي همدان. يعني هو الهمданى الشعبي هذا من التابعين الشرب الشعبي واسمه عامر ابن شراحيل - 00:03:05

شاب همدان وهمدان قبيلتان قبيلة في العراق وقبيلة في اليمن اليمن تقريرا ثلث اليمن من همدان او ربع اليمن وهمدان في العراق فهذا من شعب همدان في العراق كوفي نرجع الى الكوفة - 00:03:29

وعمر بن شراحيل هذا كان يعمل قاضيا ترجمة عريضة الترجمة العريضة له كان يعمل قاضيا حكمت اليه امرأة اسناء مع زوجها الاعرابي مع زوجها وكان زوجها شديدا على الشعب جعله يستقيل من القضاء - 00:03:54

فحكم الشعبي للمرأة رأى ان القضية تحتاج الى ايها؟ آآ ان المرأة هي التي على الحق فقضى لها الشعبي في المجلس نفسه فجاه الزوج فقال فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها - 00:04:20

فتنته ببنان وبطريقي مقلتيها فكيف لو رأى ساعدها وذراعيها فقام عليه الشعب يضرب فيه الشعبي يضربه وقدم الاستقالة من القضاء تفرغ للعلم الشرعي ورب ضارة نافعة آآ هذا عامر بن شراحيل فكان الامير في ذاك الزمان - 00:04:41

كلما قابله الامير يقول الشعبي لما ويسكت سمير يضحك ويقول فتن الشعبي لما طبع الآبيات هي معروفة. فتن الشعبي لما رفع

الطرف اليها فتنته ببناء وبطرف اي مقلتيها فكيف لو رأى سهده مع صميها - [00:05:06](#)
المقاومة الشعبية من مجلس القضاء يضرب فيه وقدم الاستقالة ضرب ضرة نافعة تفرغ للعلم النافع. انفع من القضاء اندماك حدثني
عامر بن شراحيل الشعبي همدان انه سأل فاطمة بنت قيس - [00:05:27](#)

اخت الضحاك ابن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقال يعني الشعبية حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسنديه لاحد غيره في بعض الطرق بينه وبينها - [00:05:46](#)

الآخر وسيأتي الكلام على الاسانيد كلها ان شاء الله فقالت لان شئت لافعلن. لو انت عايز اقول لك فقال لا اجل يعني اريد كلمة اجل
بمعنى نعم اريد افهم يا عبدالرحمن هذه الالفاظ - [00:06:06](#)

لغة عربية اجل احسن من البتاع واذيك وبالنسبة والاجل. نعم حدثني وقالت نكحت ابن المغيرة تزوجت ابن المغيرة وهو من خيار
شباب قريش يومئذ واصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

هل قتل اصيب بمعنى عفوا قال العلماء ليس معناه انه قتل في الجهاد. وتأييت انما تأييت بطلاقه الباد وذهب في هذا من اوائل
الخلل من اوائل الخلل انها قالت هنا - [00:06:48](#)

اصيب في في الجهاد وفي رواية اخر انها قالت بعث الي باخر ثلاث تطليقات طلقني فابعد طلاقني وارسل الي وكيله المتعنة بشعر
فسخطته يعني استقلت هذا الشعير وقال ليس بك عندنا نفقه ولا سكنى - [00:07:06](#)

فذهبت الى رسول الله فقال نعم لا نفقه لك ولا سكنى على خلاف ايضا هل الحديث لا نفقه عليك ولا سكنى ولا نفقه لك؟ لان الله قال
فاسكتهن من الحج - [00:07:34](#)

سكتت من وجدكم عمر كان ينماز في هذه المسألة قل لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة ذكرت ام لان هذه ذكرت ام نسيت ربنا قال من
 ساعته وقال اسكنوهن من حيث كنتم من وجدكم. وهذه محلها ابواب الطلاق ليست هي مشكلتنا الان. لكنها - [00:07:46](#)

ايضا اثير هذا الخلاف الكبير. هل قال لا نفقه لك ولا سكنى؟ هل قال لا نفقه لك لان الشافعي يقول تسكتها لان الله قال اسكنوهن من
حيث سكتتم من وجدكم. لكن النزاع القائم هناك انما اشرت اشاره - [00:08:07](#)

الخلل الاول هنا انها قالت فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما تأييت لما اصبحت قائم بلا زوج خاطبني
عبدالرحمن بن عوف هذا الحديث فيه انها تأييت - [00:08:27](#)

هو ان ابن المغيرة هذا اه قتل كلمة فاصيب اضطر بعض العلماء الى ان يقول كلمة فاصيب تمويل غير مقبول ليس
معناه انه قتل وتأييت انما تأييت بطلاقه البائن - [00:08:48](#)

اه لكن التحرير انه ارسل لها بثلاث تطليقات على ما بدا في الروايات الاخر فهذا اول لقعة من الشيطان الرجيم على ما تبين لها من
الاقوال الاخر. من الروايات الاخر. ونقلت فاصيب - [00:09:10](#)

واصيب افادت انه قتل لكن خلل هنا في انه ارسل لها من اليمن باخر ثلاث تطليقات فليس بطلور هذا في الخلل لأننا سنبين اولا باول
وجوه الخلل في هذا الحديث الاول انها حدست بحديث - [00:09:31](#)

بخطبة خطبها النبي ولم يروها غيرها كان في مجمع عزيم من الناس والقصة ذات اهمية ولم يروها الا فاطمة بنت قيس في خطبة
جمعة عفوا عفوا في خطبة المهم في خطبة - [00:09:51](#)

ما دى كان في خطبة جمعة لا يبدو انه طيب سيأتي الكلام في هذا فلما تأييت مع رسول عفوا فاصيب في اول الجهاد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

فلما تأييت خطبتي عبدالرحمن بن عوف في نفر من اصحاب النبي يعني تقدم لها عبدالرحمن مع مجموعة من اصحاب النبي. يبدو انها
كانت جميلة العدد تقدموا لخطبتها وخطبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامه بن زيد. دلوقتني الاخر انها جاءت الى
الرسول فقالت ان معاوية وابا جهم خطباني - [00:10:25](#)

لام له. واما ابو جهل فلا يضع عصاه عن عاتقه. اسامه لكن هنا اضافت من عبدالرحمن بن عوف خطبتي رسول الله على مولاه

اسامة بن زيد وکنت قد حدثت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة - [00:10:52](#)

فلما کلمني رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت امري بيدك انکحنی من شئت يعني زوجني من شئت قال انتقلی الى ام شریج حصل يا عبدالرحمن واحدة كانت قریبة لعبدالرحمن بن عوف - [00:11:13](#)

قالت لها مثل هذا الكلام فقال قد تزوجتك ونحرر هذه الروایة من قالت لشخص وكلتك امري. قال لك خلاص تزوجتك تمشي ولا ما تمسيش اذا وافق اولیاءه های ما لهاش اولیاء هو كان من - [00:11:32](#)

ابناء امته او قريب لها قال وكلتك امري ما لها ولی واحدة اخري غير فاطمة. نعم قال قد تزوجتك تمشي ولا لا تمسي المأزوون ايامها. ما لك كده انت باين عليك - [00:11:50](#)

احسن لك تسکت ماشي حاجات حلوة يا ابني خطبني رسول الله صلی الله عليه وسلم على مولاه اسامة ابن زيد وکنت قد حدثت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة - [00:12:09](#)

فلما کلمني رسول الله صلی الله عليه وسلم قلت امري بيدك قال فقال انتقلی الى ام شريك ام شريك امرأة غنية من الانصار فاتحة بيتها يعني للضيوف تعمل موائد في البيت ليس هي التي تخدم لكن مشغلة ناس عبید وایماء عندها - [00:12:28](#)

آ تکرم الا ضياف الغرب ينزل عند ام الشريك يأكل مش لازم ايه تباشر شريك امرأة غنية من الانصار. عظيمة النفقة في سبيل الله عظيمة النفقة في سبيل الله يا عبدالرحمن - [00:12:49](#)

ينزل عليها الضياف فقلت سافعل. خلاص هروح لها استدرك فقال النبي عليه قلت سافعل فقال لا تفعلي لماذا لا تفعلي ان ام شريك امرأة كثيرة الضياف اني اكره ان يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك - [00:13:09](#)

يرى القوم منك بعض ما تکرهين ولكن انتقل الى ابن عمك عبد الله بن ام مكتوم عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجلبني فهر فيه لقريش فيه لکزا قبيلة. لكن هنا فيه لقريش. وهو من البطن الذي هي منه. تركيبات القبائل بطن فخد - [00:13:31](#)

بطن فخذ قبيلة تسلسلات يعني فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلی الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة الصلاة جامعة اذا هزه ليست خطبة جمعة - [00:14:00](#)

فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فکنت في صف النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاته اتصالات ماذا؟ صلاة جامعة صلاة ماذا؟ دي - [00:14:18](#)

سجل ايضا يا عبدالرحمن ما هذه الصلاة؟ هي الكسوف ولا جمعة لأن الجمعة لا يقال لها صلاة جامعة جلس على المنبر ويضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه. مكانه ثم قال اتدرون لما جمعتكم - [00:14:36](#)

الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جامعتكم لرغبة ولا لرہبة يعني ليسوا لست يعني زف اليکم بشرى بفلوس او مخاوفکم من شيء ولكن جمعتکم لأن تميم الداري كان رجلا نصرانيا - [00:15:00](#)

واسم وحدسني حديثا وافق الذي كت احدثکم عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة وهذا خطأ ثاني لأن الطرق الأخرى لهذا الحديث تفيد ان بعض بنی عمومته هم الذين ركب وهو نقل عنهم - [00:15:21](#)

وهو الذي نقل عنه في الناحية الاسنادية بهذا القدر اجتنزي سنقف مع كل كلمة فالملحوظات على هذا الحديث من اول الامر الامر الاول انفراد فاطمة بنت قيس به ليس لكونها امراة فکم من امراة قبل حديثها - [00:15:44](#)

لكن افرادها لأن النبي حدث بهذا الحديث في خطبة في زمن من اصحابه وما رواه رجل من كل الناس او ولا امراة الا هي فاطمة بنت قيس الذي رأته بهذا الطول - [00:16:02](#)

والذين رووا بعض اجزائه اسانیدها ضعيفة عندهم وانا ايضا من ناحية الاسناد باسناد الشعب يعني ابن بريدة ابن بشير عن الشعبي يحرر ايضا هذا ايضا من الخل ان زوجها الاول ابن المغيرة - [00:16:16](#)

انها تأیمت منه تزوجته فاصبب في اول الجهاد مع رسول الله فتأیمت انه قتل هو لم يقتل انما الروایة الاخرى انه ارسل الان بثلاث تطليقات. يا اخي ثلاث تطليقات من اليمن - [00:16:36](#)

واصل هنا شعيرا فسقته اذا انضم هنا الى الخطاب عبدالرحمن بن عوف ولم يرد في حديث دلوقتي الاخرى ان معاوية وابي وابا جهل خطباني يا رسول الله هذه بعض الملاحظات - [00:16:53](#)

وتنيم الداري حكى هذا الحديث لما كان نصارانيا حصلت هذه الواقعة لو سلمنا بثبوتها وهو كان نصارانيا. ولكن الطرق الاخرى تفید انه ما هو الذي هو الذي دخل القصة روى عنبني عمومته - [00:17:13](#)

الى هذا القدر اجزئ حمدا لله المصليين على رسول الله عليه الصلاة والسلام معدنة سقف لان كل كلمة تحتاج الى تدقيق في هذا الحديث الذي انفرد به مسلم وتكلم فيه عدد من العلماء - [00:17:33](#)

من اواخرهم الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليه. فكانت له بعض الملاحظات على هذا الحديث ولكن ثم ملاحظات اكثربكثير من التي اوردها الشيخ رحمة الله تعالى عليه - [00:17:50](#)

من ناحية الحديثية ومن الناحية من ناحية المتن ايضا والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وآلہ السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:18:03](#)